

اللجنة التحضيرية لمؤتمر عام ١٩٩٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

الدورة الرابعة

نيويورك، ٢٣ - ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥

مشروع التقرير النهائي للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ١٩٩٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

أولا - اختصاصات اللجنة وتنظيم أعمالها

١ - أحاطت الجمعية العامة علما في دورتها السابعة والأربعين، في القرار ٥٢/٤٧ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، بما قرره الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بعد إجراء المشاورات المناسبة، من تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر لاستعراض سير المعاهدة والبت في تمديدها، على النحو المطلوب في الفقرة ٢ من المادة العاشرة، ووفقا للمنصوص عليه أيضا في الفقرة ٣ من المادة الثامنة من المعاهدة.

٢ - ولاحظت الجمعية العامة أيضا أن اللجنة التحضيرية ستكون مفتوحة لانضمام جميع الأطراف في المعاهدة وأنها ستكون مفتوحة لانضمام الدول التي ليست أطرافا، بصفة مراقب إذا ما قررت اللجنة التحضيرية ذلك في بداية دورتها الأولى.

٣ - وقد عقدت اللجنة أربع دورات: الأولى في نيويورك من ١٠ إلى ١٤ أيار/مايو ١٩٩٣، والثانية في نيويورك من ١٧ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، والثالثة في جنيف من ١٢ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والرابعة في نيويورك من ٢٣ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وصدرت تقارير مرحلية عن الدورات الثلاث الأولى للجنة في الوثائق NPT/CONF.1995/PC.I/2 و NPT/CONF.1995/PC.II/3 و NPT/CONF.1995/PC.III/15 على التوالي.

٤ - وانتخبت اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى السيد يان هوكيما (هولندا) رئيسا للدورة الأولى. وقررت أيضا أن يكون السيد أندريه إيردوش (هنغاريا) رئيس الدورة الثانية. وأبلغت اللجنة بأن مجموعة دول عدم الانحياز رشحت نيجيريا لتكون نائبا لرئيس الدورة الأولى ورئيسا لدورة مقبلة. وتقرر أيضا أن يخدم الأعضاء المنتخبون، كنواب للرئيس عندما لا يخدمون كرؤساء. وانتخبت اللجنة في دورتها الثانية

السيد إسحاق إ. آبيوا (نيجيريا) رئيسا للدورة الثالثة. كما أبلغت اللجنة في دورتها الثالثة بأن السيد هوكيما قد انتخب في الجمعية التشريعية لبلده فخلفه السيد ياب راماكز. وانتخبت اللجنة في دورتها الرابعة السيد باسي باتوكاليو (فنلندا) رئيسا لتلك الدورة. وأذنت اللجنة لمكتبها والرئيس المنتخب بمعالجة المسائل التقنية وغيرها من المسائل في الفترة السابقة للمؤتمر. كما قررت اللجنة أن يقوم رئيس الدورة الرابعة بافتتاح المؤتمر.

٥ - وقام السيد بروفوسلاف دافينتش، مدير مركز شؤون نزع السلاح، بتمثيل الأمين العام للأمم المتحدة، وتولت السيدة سيلفانا ف. دا سيلفا، الموظفة الأقدم للشؤون السياسية، مهمة أمينة الدورة الأولى للجنة، وتولت السيدة هانيلور هوب، موظفة الشؤون السياسية بمركز شؤون نزع السلاح، مهمة أمينة الدورات الثانية والثالثة والرابعة. ومثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد محمد البرادعي، المدير العام المساعد للعلاقات الخارجية في الوكالة، والسيد برهانكون انديميكايل، ممثل الأمين العام للوكالة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والسيدة ميرلي أوبلز، رئيسة مكتب الوكالة بجنيف، والسيدة جان بريست، رئيسة قسم الضمانات وسياسة عدم الانتشار بشعبة العلاقات الخارجية في الوكالة.

٦ - وشاركت وفود من الدول الأطراف الـ ١٥٣ التالية في دورة أو أكثر من دورات اللجنة التحضيرية:

الاتحاد الروسي، اثيوبيا، أذربيجان، الأردن، أرمينيا، اسبانيا، استراليا، استونيا، أفغانستان، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، أنتيغوا وبربودا، اندونيسيا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، ايسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، البحرين، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية افريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جنوب افريقيا، الدانمرك، دومينيكا، الرأس الأخضر، رواندا، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سان مارينو، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، سيشيل، الصين، العراق، غابون، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاوس، لبنان، لختنشتاين، لكسمبرغ، ليبيريا، ليتوانيا، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية،

منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان.

٧ - وقررت اللجنة في دورتها الثانية أن يسمح لممثلي الدول التي ليست أطرافا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بناء على طلبهم، بالحضور بصفة مراقبين في جلسات اللجنة بخلاف تلك التي تحدد بوصفها جلسات مغلقة، على أن يجلسوا في اللجنة خلف اللوحات التي تحمل أسماء بلدانهم وأن يتلقوا وثائق اللجنة. ولهم أن يقوموا، على حسابهم الخاص، بتقديم وثائق الى مشتركين في اللجنة. وعليه، حضر ممثلو الدول التالية التي ليست أطرافا في المعاهدة جلسات اللجنة بصفة مراقبين: الأرجنتين، اسرائيل، الإمارات العربية المتحدة، باكستان، البرازيل، شيلي، عمان، كوبا.

٨ - وفيما يتعلق بمشاركة ممثلي المنظمات الحكومية الدولية، قررت اللجنة في دورتها الثالثة، أن يسمح لهم، بناء على طلبهم، بحضور جلسات اللجنة بخلاف تلك التي تحدد بوصفها جلسات مغلقة، بصفة مراقبين، على أن يجلسوا في اللجنة خلف اللوحات التي تحمل أسماء منظماتهم وأن يتلقوا وثائق اللجنة. ولهم أيضا أن يقوموا، على حسابهم الخاص، بتقديم وثائق الى المشتركين في اللجنة. ومثلت المنظمات الحكومية الدولية التالية بصفة مراقب في جلسات اللجنة: وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والجماعة الأوروبية، وجامعة الدول العربية.

٩ - وعلاوة على ذلك قررت اللجنة في دورتها الثانية أن يسمح لممثلي المنظمات غير الحكومية، بناء على طلبهم، بحضور جلسات اللجنة بخلاف تلك التي تحدد بوصفها جلسات مغلقة، على أن يجلسوا في شرفة الجمهور ويتلقوا وثائق اللجنة، ولهم أن يقوموا، على حسابهم الخاص، بإتاحة مادة مكتوبة للمشاركين في اللجنة. وقررت اللجنة أن تتاح لهم أيضا خلال الدورة الثالثة للجنة التحضيرية، فرصة عقد جلسات إحاطة موجزة لمن يهمهم الأمر على هامش مداوات اللجنة وبغير ترتيب مصاريف إضافية عليها. وقد حضر جلسات اللجنة ممثلو ٩١ منظمة غير حكومية.

١٠ - وقررت اللجنة في دورتها الثانية أن تبذل كل جهد لاعتماد قراراتها بتوافق الآراء. وفي حالة عدم التوصل الى توافق الآراء، تتخذ قراراتها طبقا للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الرابع المعني بمعاهدة عدم الانتشار.

١١ - وقررت اللجنة في دورتها الأولى أن تكون لغات العمل بها هي الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

١٢ - ووفقا لما قرره اللجنة في دورتها الأولى، وفرت محاضر موجزة لجلسات الدورة الرابعة (NPT/CONF.1995/PC.IV/SR.1-...)، وصدرت هذه المحاضر بوصفها المرفق الأول لهذا التقرير^(١).

١٣ - وقررت اللجنة أيضا إصدار نشرات صحفية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وفي مكتب الأمم المتحدة بجنيف في ختام كل دورة للجنة التحضيرية.

١٤ - وجرى في الدورات الأولى والثانية والثالثة للجنة تبادل للآراء بشأن المسائل الموضوعية المتصلة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وبمؤتمر عام ١٩٩٥ المعني بها في إطار البند "مسائل أخرى" من برنامج العمل. واستمعت اللجنة في دورتها الثانية الى محاضرتين قدمتهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن نظام ضمانات الوكالة وعن أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها. وقرت اللجنة في دورتها الرابعة تعديل برنامج العمل بإضافة بند معنون "تبادل الآراء". ويرد تبادل الآراء في الدورة الرابعة في المحاضر الموجزة (NPT/CONF.1995/PC.IV/SR....).

١٥ - وبالإضافة الى ورقات المعلومات الأساسية التي أعدتها الأمانة العامة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومحفل جنوب المحيط الهادئ (الوثائق NPT/CONF.1995/PC.III/2-11)، قدمت الوفود عددا من الوثائق خلال دورات اللجنة. وترد قائمة بالوثائق في المرفق الثاني لهذا التقرير.

ثانيا - تنظيم أعمال مؤتمر عام ١٩٩٥

١٦ - نظرت اللجنة خلال دوراتها في المسائل التالية المتصلة بتنظيم أعمال المؤتمر:

- (أ) مواعيد ومكان انعقاده؛
- (ب) مشروع النظام الداخلي للمؤتمر؛
- (ج) جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر؛
- (د) تنظيم اللجان؛
- (هـ) تمويل المؤتمر؛
- (و) وثائق المعلومات الأساسية للمؤتمر؛
- (ز) الوثيقة (الوثائق) الختامية للمؤتمر.

١٧ - فيما يتصل بمناقشة هذه المسائل، اتخذت القرارات التالية:

(أ) مواعيد ومكان المؤتمر

في جلستها الأولى، قررت اللجنة عقد مؤتمر عام ١٩٩٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في نيويورك في الفترة من ١٧ نيسان/أبريل إلى ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥.

(ب) النظام الداخلي

في جلساتها الثانية والثالثة والرابعة، نظرت اللجنة بصورة متعمقة في مشروع النظام الداخلي للمؤتمر وانشأت فريقاً عاملاً غير رسمي لهذا الغرض. وفي جلستها الرابعة، فإن اللجنة ...

(ج) جدول أعمال المؤتمر

في جلستها الرابعة، فإن اللجنة ...

(د) تنظيم اللجان

اللجنة ...

(هـ) تمويل المؤتمر

في دورتها الرابعة، قررت اللجنة أن تقبل بيان التكاليف المقدر والممنوحة الذي أعدته الأمانة العامة بشأن التكاليف المقدر لمؤتمر عام ١٩٩٥ بما في ذلك دورات اللجنة التحضيرية، الوارد في الوثيقة NPT/CONF.1995/PC.IV/2. ووافقت اللجنة على جدول توزيع التكاليف الوارد في المرفق الثالث لهذا التقرير.

(و) وثائق المعلومات الأساسية

في جلستها الثانية قررت اللجنة التحضيرية أن تدعو الأمين العام إلى إعداد خمس ورقات تعالج التنفيذ الشامل للفقرة العاشرة من الديباجة من معاهدة عدم الانتشار والمقررتين الأولى والثانية والفقرة السادسة والفقرة السابعة وضمانات الأمن السلبية والإيجابية. وينبغي أن تشمل الورقات التطورات الحاصلة في إطار الأمم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح وغيرهما من المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف. ودعت اللجنة التحضيرية أيضاً المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إعداد وثائق معلومات أساسية شاملة عن تنفيذ الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة. ودعت كذلك الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والأمانة العامة لندوة جنوب المحيط الهادئ إلى إعداد ورقات معلومات أساسية تعالج الأنشطة المتعلقة بكل منهما كما طلبت اللجنة تقديم هذه الورقات إلى دورتها الثالثة.

وقد تقرر كذلك انتهاج الأساليب العامة التالية في الورقات المقترحة: جميع الورقات لا بد وأن تورد أوصافاً متوازنة وموضوعية ووقائعية للتطورات ذات الصلة وأن تأتي أقصر ما يمكن وتكون ميسورة في القراءة. وعليها أن تتحاشى طرح أحكام قيمية. وبدلاً من تقديم مجموعات من البيانات عليها أن تعكس

الاتفاقات التي تم التوصل اليها والتدابير الفعلية المتخذة سواء كانت انفرادية أو متعددة الأطراف، وكذلك أوجه التفاهم المعتمدة والمقترحات الرسمية للاتفاقات التي تمت والتطورات السياسية المهمة ذات الصلة المباشرة بأي مما سبق. وعلى الورقات أن تركز على الفترة المنقضية منذ انعقاد مؤتمر الاستعراض الرابع. وحتى تصبح هذه الورقات مكتفية بذاتها، ينبغي العمل حسب الملائم على ادراج الإحالات الى التطورات السابقة.

وعلى وجه التحديد:

- الورقة المتعلقة بالفقرة العاشرة من الديباجة (الحظر الشامل على التجارب النووية) ينبغي أن تعكس التطورات الحاصلة في مؤتمر نزع السلاح والتطورات الحاصلة ضمن اطار الأمم المتحدة ومؤتمر تعديل المعاهدة التي تحظر إجراء التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت سطح الماء (معاهدة الحظر الجزئي للتجارب) وكذلك التطورات الخارجية؛
- الورقة المتعلقة بالمادتين الأولى والثانية لا بد أن تنطلق الى حد كبير من المناقشات والنتائج ذات الصلة المتعلقة بمؤتمرات الاستعراض الأول والثاني والثالث والرابع، وأن تراعي التطورات الأخيرة والجارية في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية. وينبغي أن تشمل الورقة بالقدر الضروري إحالات شاملة الى المسائل التي نوقشت في الورقة المقدمة عن المادة الثالثة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
- الورقة المتعلقة بالمادة السادسة ينبغي أن تغطي التطورات المتصلة بوقف سباق الأسلحة النووية ونزع الأسلحة النووية ونزع السلاح العام الكامل؛
- الورقة المتعلقة بالمادة السابعة ينبغي أن تعالج مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأن تشمل وصفا موجزا لمسألة مناطق السلم؛
- الورقة المتعلقة بضمانات الأمن ينبغي أن تعالج في آن واحد ضمانات الأمن الايجابية والسلبية، وأن تعكس التطورات الحاصلة في مؤتمر نزع السلاح وفي الأمم المتحدة والمقترحات المطروحة ضمن اطار معاهدة عدم الانتشار وغيرها.

واستجابة الى طلب اللجنة في جلستها الثانية، قدم عدد من ورقات المعلومات الأساسية للدورة الثالثة من جانب أمانات الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية وندوة جنوب المحيط الهادئ. وفي دورتها الثالثة طلبت اللجنة الى الأمانات المعنية تعديل ورقات المعلومات الأساسية الخاصة بكل منها في ضوء التعليقات المقدمة في سياق المناقشات مع استكمالها في ضوء الحوادث الجارية بما يتفق مع النهج العام المتبع في الدورة الثانية ومن ثم تقديمها الى المؤتمر. وفي

هذا السياق، أحاط الأمين العام المؤقت للجنة علما بما آلت اليه عملية استكمال وتعديل تلك الورقات.
(NPT/CONF.1995/SR....)

(ز) الوثيقة (الوثائق) الختامية للمؤتمر
اللجنة ...

ثالثا - أعضاء مكتب المؤتمر

١٨ - في جلستها الأولى، أحيطت اللجنة علما بشأن ترشيحين لمنصب رئيس مؤتمر عام ١٩٩٥. وفي جلستها الثانية، أبلغت اللجنة بأن بولندا، بوصفها المرشح عن مجموعة دول شرقي أوروبا، تنسحب لصالح السيد جايانثا دانابالا من سري لانكا وهو المرشح المؤيد من حركة بلدان عدم الانحياز. وهذه المبادرة من جانب بولندا رحب بها أشد الترحيب عدد من الدول الأطراف التي أعربت عن الرغبة لأن يسند الى بولندا دور كبير في مؤتمر عام ١٩٩٥. وقد أيدت اللجنة من ثم بالاجماع ترشيح السيد دانابالا لرئاسة مؤتمر عام ١٩٩٥.

١٩ - في الدورة الرابعة، وافقت اللجنة على التوصية بأن تكون رئاسة اللجان الثلاث الرئيسية على النحو التالي:

اللجنة الرئيسية الأولى: السيد اسحق أ. أييوا (نيجيريا)

اللجنة الرئيسية الثانية: السيد أندريه اردوس (هنغاريا)

اللجنة الرئيسية الثالثة: السيد جاب راماكرا (هولندا)

٢٠ - ووافقت اللجنة أيضا على التوصية بأن يتولى رئاسة لجنة الصياغة .. وأن يتولى رئاسة لجنة وثائق التفويض ..

رابعا - تعيين أمين عام المؤتمر

٢١ - في جلستها الأولى، قررت اللجنة أن تدعو الأمين العام للأمم المتحدة، أن يسمي، بالتشاور مع أعضاء اللجنة التحضيرية، موظفا ليعمل بوصفه الأمين العام المؤقت لمؤتمر عام ١٩٩٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وهو ترشيح ينبغي أن يؤكد المؤتمر نفسه. وفي جلستها الثانية، أبلغت اللجنة أنه استجابة لهذا الطلب، قام الأمين العام للأمم المتحدة، عقب مشاورات مع أعضاء اللجنة التحضيرية، بتسمية

السيد بروفوسلاف دافينيتش، مركز شؤون نزع السلاح، أميناً عاماً مؤقتاً للمؤتمر وقد أحاطت اللجنة علماً بهذا الترشيح.

خامسا - المشاركة في المؤتمر

٢٢ - قررت اللجنة أيضاً أن يتولى رئيس الدورة الرابعة للجنة التحضيرية، طبقاً للقرار المتعلق بالمشاركة، إصدار الدعوات إلى الدول المؤهلة، للاشتراك في المؤتمر وكذلك الدعوتين الموجهتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

سادسا - اعتماد التقرير النهائي

٢٣ - اعتمدت اللجنة التحضيرية تقريرها النهائي في جلستها الأخيرة المعقودة يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

الحواشي

(١) سيجري توزيعها بصورة منفصلة.

المرفق الأول

المحاضر الموجزة لجلسات الدورة الرابعة للجنة التحضيرية

[يتم توزيعها بصورة منفصلة بوصفها .../SR/PC.IV/CONF.1995/NPT]

المرفق الثاني

قائمة الوثائق التي قدمتها الوفود

- وثيقة مقدمة من اندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وكولومبيا ومصر والمكسيك وميانمار ونيجيريا NPT/CONF.1995/PC.III/12
- رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس اللجنة التحضيرية من رئيس وفد اندونيسيا تحيل وثيقة من مجموعة دول عدم الانحياز ودول أخرى بشأن قضايا موضوعية NPT/CONF.1995/PC.III/13
- رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ من رئيس الوفد الألماني، رئاسة الاتحاد الأوروبي إلى رئيس اللجنة التحضيرية تحيل وثيقة الاتحاد الأوروبي عن الجوانب القانونية فيما يتعلق بتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية NPT/CONF.1995/PC.III/14
- رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تبلغ اللجنة التحضيرية بموقف جمهورية اليمن بشأن مسألة عقد المؤتمر NPT/CONF.1995/PC.IV/3
- رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ موجهة من ممثل اندونيسيا إلى رئيس اللجنة التحضيرية NPT/CONF.1995/PC.IV/4

المرفق الثالث

النظام الداخلي

[سيدرج النص في التقرير النهائي]

المرفق الرابع

جدول الأعمال المؤقت

[سيدرج النص في التقرير النهائي]

المرفق الخامس

التوزيع المقترح للبنود على اللجان الرئيسية للمؤتمر

[سيدرج النص في التقرير النهائي]

- - - - -